

مشروع بيت لحم 21
استدامة بيئية نحو حياة أفضل: أسلوب بحثي متكامل لتوطين جدول
أعمال القرن 21 في محافظة بيت لحم



المهمة الثانية: تأسيس مشاركة مجتمعية فاعلة
حملة التوعية المجتمعية – الجلسة الثانية

إعداد: معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج)



2006





هدف الجلسة الثانية

شرح وتوضيح مفاهيم التنمية المستدامة وأهداف جدول أعمال القرن 21

والعلاقة بين العادات الشخصية وتحسين نوعية البيئة

جدول أعمال الجلسة:

توضيح المفاهيم والمعلومات الأساسية المتعلقة بالتنمية المستدامة:

1. ما المقصود بالتنمية المستدامة؟

2. ما هو جدول أعمال القرن 21؟

3. ما هو جدول الأعمال المحلي للقرن 21؟

4. كيف تناول جدول أعمال القرن 21 المواضيع التالية:

الإدارة المستدامة للأراضي الزراعة المستدامة الإدارة المستدامة للمياه
الإدارة السليمة بيئياً للنفايات الصلبة والمياه العادمة

5. ما المقصود بأنماط الاستهلاك وأساليب المعيشة المستدامة؟

جدول أعمال الجلسة:

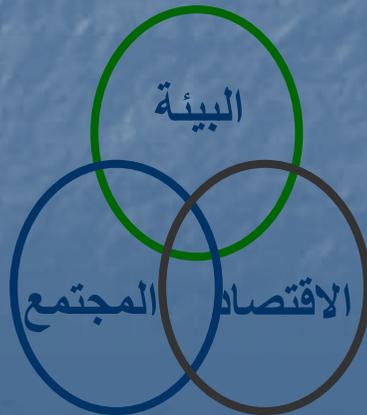
6. كيف يساهم كل من التالي في تحقيق التنمية المستدامة:
الاقتصاد الاجتماعي التجارة العادلة التوازن في عملية المشاركة المجتمعية
الحكم الرشيد

السياسات والإستراتيجيات الوطنية

ما المقصود بالتنمية المستدامة؟

❖ **التنمية المستدامة** هي "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون النيل من قدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها".

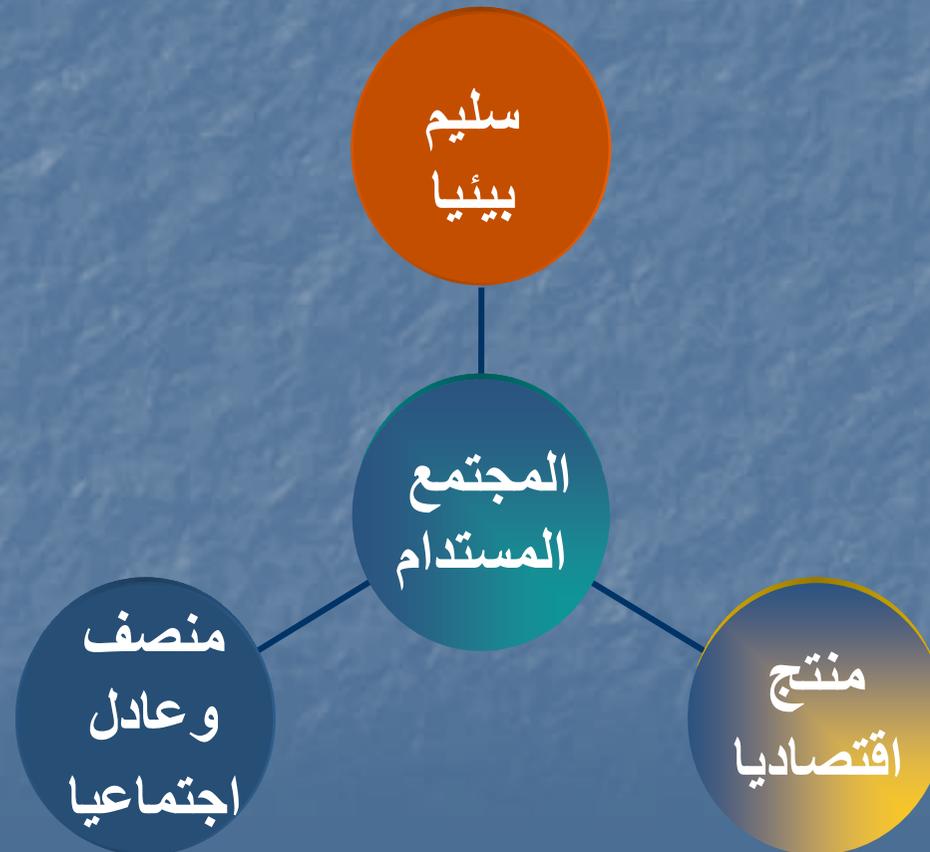
❖ **التنمية المستدامة** هي "التنمية التي تدعو إلى مستقبل يتم فيه موازنة الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية عند السعي إلى تحقيق التنمية وتحسين نوعية الحياة".
فبناء نمط حياة مستدام يتطلب إحداث تكامل بين الإجراءات المتخذة في ثلاثة مجالات رئيسية هي:



- النمو الاقتصادي والعدالة.
- حفظ الموارد الطبيعية والبيئة.
- التنمية الاجتماعية.

ما المقصود بالتنمية المستدامة؟

خصائص المجتمع المستدام:



ما هو جدول أعمال القرن 21؟

❖ جدول أعمال القرن 21 عبارة عن خطة عمل عالمية لتحقيق التنمية المستدامة تم اعتمادها من قبل المجتمع الدولي في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المعروف باسم قمة الأرض عام 1992.

❖ وتتضمن أهداف جدول أعمال القرن 21، هدف عام للتنمية المستدامة وهو تمكين الجميع على كوكب الأرض من تلبية الاحتياجات الأساسية والعيش في حياة أفضل دون النيل من قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وهذا يعني:

- العيش حياة طويلة وصحية ومنتجة.
- ضمان مجتمع قوي وصحي وعادل.
- تحقيق تنميه اقتصاديه مستدامة.
- تعزيز ممارسات الحكم الرشيد.
- إتاحة المعرفة والحصول عليها.



ما هو جدول أعمال القرن 21؟

❖ يقسم جدول أعمال القرن 21 إلى أربعة أقسام رئيسة تغطي كافة الجوانب المتعلقة بالتنمية المستدامة:

القسم الأول: الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية

القسم الثاني: حماية وإدارة الموارد من أجل التنمية

القسم الثالث: تعزيز دور الفئات الرئيسية

القسم الرابع: وسائل التنفيذ

ما هو جدول الأعمال المحلي للقرن 21؟

جدول أعمال القرن 21: خطة عمل للقرن 21
من أجل تحقيق التنمية المستدامة

مؤتمر قمة الأرض

1992



الفصل 28: مبادرات السلطات المحلية في مجال دعم
جدول أعمال القرن 21



جدول الأعمال المحلي للقرن 21: عبارة عن خطة عمل محلية
للاستدامة يتم تطويرها من قبل المجلس المحلي ضمن
مشاركة مع المواطنين والمؤسسات المحلية من أجل تحقيق
أهداف جدول أعمال القرن 21 وخلق مجتمعات أكثر استدامة
من اليوم.



ما هو جدول الأعمال المحلي للقرن 21؟

الجهات التي تعزز جدول الأعمال المحلي للقرن 21

➤ المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية

أوروبا

الهدف: تنظيم السلطات المحلية حول مبادرات الاستدامة ومساندتهم في إعداد جدول أعمال محلي للقرن 21 خاص بهم.

المؤتمر الأوروبي الأول عن المدن والبلدات المستدامة

1994

الهدف: تعزيز التنمية المستدامة على الصعيد المحلي ودعم السلطات المحلية الأوروبية في تطوير وتنفيذ السياسات وخطط العمل الملائمة لذلك.

حملة المدن والبلدات الأوروبية المستدامة
ميثاق المدن والبلدات الأوروبية نحو الاستدامة

ميثاق البورج: تم فيه اعتماد عملية "جدول الأعمال المحلي للقرن 21".



الجهات التي تعزز جدول الأعمال المحلي للقرن 21

المؤتمر الأوروبي الرابع عن المدن والبلدات المستدامة

2004

التزامات البورج

من خلال هذه الالتزامات، قامت السلطات المحلية الأوروبية بتأكيد رؤيتها المشتركة حول المستقبل المستدام لمجتمعاتها

ما هي عناصر جدول الأعمال المحلي للقرن 21؟

عناصر جدول الأعمال المحلي للقرن 21 هي:

- (1) تقييم للأوضاع البيئية والاجتماعية والاقتصادية الراهنة في المجتمع إضافة إلى تقييم القدرات المؤسسية في مجال تنفيذ خطط العمل المتعلقة بالتنمية المستدامة.
- (2) رؤية المواطنين العامة المشتركة حول استدامة مجتمعهم اليوم بحيث يتم صياغتها من خلال مشاركة مجتمعية تتضمن مختلف شرائح وقطاعات المجتمع.
- (3) غايات الاستدامة لمجالات الاهتمام الرئيسة والتي تستند إلى نتائج التقييم وتتماشى مع التوجه العام الذي تم تحديده من خلال رؤية المواطنين المشتركة حول استدامة مجتمعهم.

ما هي عناصر جدول الأعمال المحلي للقرن 21؟

(4) أهداف الاستدامة والتي تحدد بناءا على مدى التزام السلطة المحلية بتحقيق
غايات الاستدامة لمجالات الاهتمام الرئيسة ضمن مدة زمنية محددة.

(5) الأعمال والمشاريع التي من شأنها أن تساهم بتحقيق غايات وأهداف
الاستدامة التي تم تحديدها

(6) آليات التنفيذ والتي تعطي تفصيلا واضحا عن الجهات المسؤولة عن تنفيذ
الأعمال والمشاريع المقترحة، وعن المشاريع ذات الأولوية والجدول الزمني
للتنفيذ والمصادر المقترحة للتمويل.

(7) آليات للمراقبة والتي تعطي تفصيلا عن كيفية مراقبة تقدم عملية تنفيذ خطة
العمل وتقييمها.



كيف تناول جدول أعمال القرن 21 المواضيع التالية:

الإدارة المستدامة للأراضي

الزراعة المستدامة

الإدارة المستدامة للمياه

الإدارة السليمة بيئياً للنفايات الصلبة والمياه العادمة

ما المقصود بالإدارة المستدامة للأراضي؟

❖ الإدارة المستدامة للأراضي هي الإدارة التي تسعى إلى توفير الاحتياجات البيئية والاقتصادية والاجتماعية للجيل الحاضر وللأجيال المقبلة مع ضمان حفظ وتحسين نوعية موارد الأرض من تربة ومياه وهواء. فهي بذلك تشمل كافة التقنيات والسياسات والنشاطات التي تهدف إلى تحقيق التكامل بين مبادئ التنمية الاجتماعية والاقتصادية من جهة، وبين الاعتبارات البيئية من جهة أخرى وذلك من أجل:

- تحسين الإنتاج والمحافظة عليه (الإنتاجية)
- تقليل مستوى مخاطر الإنتاج وتحسين مقدرة التربة على مواجهة عمليات التدهور (الاستقرار والمرونة)
- المحافظة على إمكانيات الموارد الطبيعية ومنع تدهور التربة ونوعية المياه (الحماية)
- ضمان الجدوى الاقتصادية (الجدوى)
- ضمان القبول الاجتماعي وضمان المساواة في الحصول على الفوائد الناجمة عن تحسين إدارة الأراضي (القابلية والمساواة)

ما المقصود بالإدارة المستدامة للأراضي؟

❖ ويتطرق الفصل 10 من جدول أعمال القرن 21 إلى النهج المتكامل لتخطيط وإدارة موارد الأراضي الذي يضم العناصر التالية:

- سياسات لدعم الاستخدام الأمثل للأراضي والإدارة المستدامة لمواردها
- نظم معلومات تساند عملية اتخاذ القرار حول استخدام الأراضي وإدارتها
- نظم وأدوات لتخطيط وإدارة وتقييم الأراضي ومواردها
- آليات تنسيق بين المؤسسات التي تعنى باستخدام الأراضي وإدارة مواردها لتسهيل التكامل بين الاهتمامات القطاعية والاستراتيجية
- برامج تعمل على تسهيل المشاركة الفاعلة لكافة الأطراف المؤثرة والمتأثرة بعملية اتخاذ القرارات المتعلقة باستخدام وإدارة الأراضي على الصعيد المحلي
- حملات توعية تهدف إلى تنبيه و تثقيف المواطنين حول أهمية الإدارة المتكاملة للأراضي ومواردها والدور الذي يستطيع أفراد المجتمع والفئات الاجتماعية أداءه

ما المقصود بالزراعة المستدامة؟

❖ الزراعة المستدامة عبارة عن **نظام زراعي متكامل** لا يؤمن الأمن الغذائي فقط من خلال زيادة الإنتاج ولكن يساعد السكان على إرضاء طموحاتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وحماية وصون قاعدة الموارد الطبيعية لتلبية احتياجاتهم المستقبلية.

❖ استنادا إلى **الفصل 14** من جدول أعمال القرن 21، تقوم الزراعة المستدامة على عدة مبادئ هي:

(1) الاستخدام الرشيد للمصادر المتجددة و/أو تلك القابلة لإعادة التدوير

(2) الحفاظ على توازن الأنظمة الطبيعية وحمايتها لضمان استمرارية تجدد المصادر الطبيعية وذلك من خلال تعزيز الزراعة العضوية وتطبيق إجراءات المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية واستخدام نمط الزراعة المتداخلة.

ما المقصود بالزراعة المستدامة؟

❖ استنادا إلى الفصل 14 من جدول أعمال القرن 21، تقوم الزراعة المستدامة على عدة مبادئ هي:

(3) المحافظة على الأصول البلدية من بذور وأصناف حيوانية بلدية مختلفة

(4) تحسين نوعية حياة الأفراد والمجتمعات من خلال توفير فرص عمل مستدامة ولائقة ومن خلال تحسين عائدات التسويق

(5) احترام العادات والتقاليد لكافة أفراد المجتمع

ما المقصود بالإدارة المستدامة للمياه؟

❖ استنادا إلى الفصل 18 من جدول أعمال القرن 21، تسعى الإدارة المستدامة للمياه إلى الحفاظ على إمدادات كافية من المياه بنوعية جيدة، الآن وفي المستقبل، وفي الوقت ذاته الحفاظ على الوظائف الهيدرولوجية والبيولوجية والكيميائية للأنظمة البيئية.

❖ الإدارة المتكاملة للمياه تتعامل مع الماء على أنه جزء لا يتجزأ من النظام البيئي ومصدرا طبيعيا وسلعة اقتصادية واجتماعية تتحدد طبيعياً استخدامها على أساس كميتها ونوعيتها.

❖ يمكن للسلطات المحلية المساهمة بحماية وإدارة المصادر المائية من خلال الإجراءات التالية:

(1) ضمان التزويد بمياه شرب مأمونة

(2) ضمان التزويد بمرافق صحية

ما المقصود بالإدارة المستدامة للمياه؟

- ❖ يمكن للسلطات المحلية المساهمة بحماية وإدارة المصادر المائية من خلال الإجراءات التالية:
- 3 وضع لوائح تنفيذية واتفاقيات محلية لإدارة النفايات الصلبة والمياه العادمة ومياه الأمطار
- 4 اعتماد استراتيجيات لإدارة الطلب على المياه بما في ذلك تجميع وإعادة استخدام مياه الأمطار، وصيانة شبكات تزويد المياه لضبط التسرب، ووضع تسعيرة للمياه وذلك لتشجيع على المحافظة على هذا المصدر
- 5 تعزيز تعليم السكان المحليين حول الاستخدام الأمثل للمياه
- 6 تنسيق النشاطات والأعمال بين الأقسام المختلفة داخل البلدية وذلك حتى لا تتضارب نشاطات أحد الأقسام مع قسم آخر وتؤثر عليه سلباً

ما المقصود بالإدارة المستدامة للمياه؟

❖ يمكن للسلطات المحلية المساهمة بحماية وإدارة المصادر المائية من خلال الإجراءات التالية:

(7) التفاعل والعمل مع السلطات المحلية المجاورة والتي تتشارك في المستجمع المائي نفسه

(8) اتخاذ دورا حيويا في تطوير السياسات والاستراتيجيات المائية الوطنية والإقليمية من خلال المشاركة الفاعلة مع السلطات الوطنية المختصة بذلك

(9) تطوير قاعدة بيانات حول استهلاك المياه وممارسات الإدارة

(10) تطوير خطة عمل محلية للمياه

(11) مساندة تشكيل جمعيات تدعى "جمعيات مستخدمي المياه" وذلك لتحقيق إدارة محلية فعالة لمصادر المياه

ما المقصود بالإدارة السليمة بيئياً للنفايات الصلبة والمياه العادمة؟

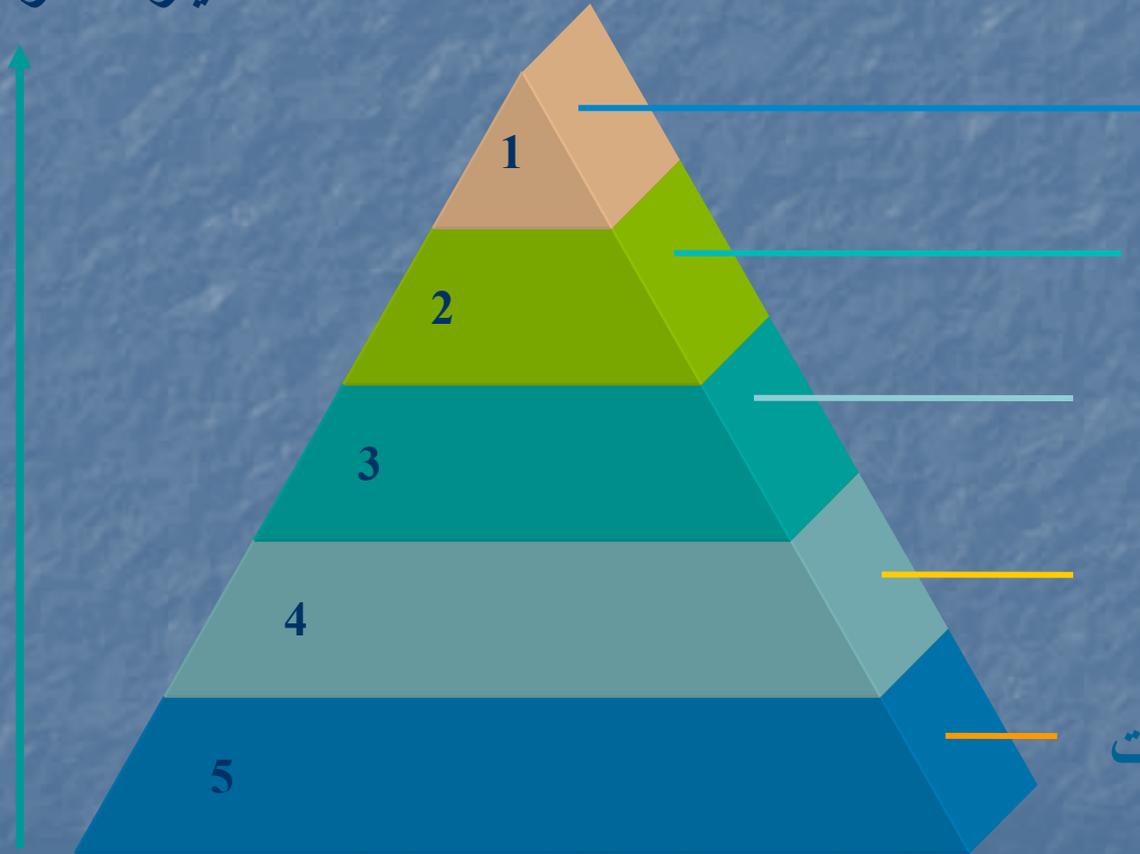
❖ إن الإدارة السليمة بيئياً للنفايات الصلبة والمياه العادمة لا تركز فقط على التخلص المأمون من النفايات الناتجة واسترجاعها وإنما تسعى إلى معالجة جذور المشكلة من خلال العمل على تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة. واستناداً إلى الفصل 21 من جدول أعمال القرن 21، تتبنى هذه الإدارة إطار عمل يركز على أربعة مجالات رئيسية، هي:

- تقليل النفايات إلى الحد الأدنى
- زيادة إعادة استخدام النفايات وتدويرها
- تعزيز التخلص السليم من النفايات ومعالجتها
- توسيع تغطية خدمة النفايات

ما المقصود بالإدارة السليمة بيئياً للنفايات الصلبة والمياه العادمة؟

ترتيب متصاعد لعملية إدارة النفايات

الخيار الأكثر تفضيلاً



تقليل إنتاج النفايات

إعادة الاستخدام

تدوير النفايات

استعادة الطاقة

التخلص السليم من النفايات

الخيار الأقل تفضيلاً

ما المقصود بالإدارة السليمة بيئياً للنفايات الصلبة والمياه العادمة؟

❖ ويتطلب تطبيق الخيارات السابقة لإدارة النفايات، تحقيق الأمور التالية:

■ توفر المعلومات المتعلقة بكمية النفايات ونوعيتها والتغيرات التي تطرأ عليها

■ تثقيف ورفع مستوى وعي المواطنين

■ تنمية الموارد البشرية

■ تعزيز عملية فصل النفايات عند المصدر

■ تقديم الحوافز لتشجيع الأفراد والصناعات والمؤسسات والمنشآت التجارية على التعامل مع النفايات كمورد ثمين يمكن إعادة استخدامه وتدويره

ما المقصود بالإدارة السليمة بيئياً للنفايات الصلبة والمياه العادمة؟

❖ ويتطلب تطبيق الخيارات السابقة لإدارة النفايات، تحقيق الأمور التالية:

- توفير مصادر التمويل
- إيجاد أسواق للسلع المعاد تدويرها
- تفعيل القانون
- وضع برامج بحث نموذجية لاختبار وتقييم مختلف خيارات إعادة استخدام وتدوير ومعالجة النفايات الصلبة والمياه العادمة
- اعتماد الخيارات السليمة بيئياً والمجدية اقتصادياً والمقبولة اجتماعياً لإدارة النفايات

ما المقصود بالإدارة السليمة بيئياً للنفايات الصلبة والمياه العادمة؟

❖ ويتطلب تطبيق الخيارات السابقة لإدارة النفايات، تحقيق الأمور التالية:

■ وضع معايير ومقاييس لنوعية معالجة النفايات والتخلص منها

■ توسيع تغطية خدمة النفايات

■ يجب أن تشكل سياسات تقليل وإعادة استخدام وتدوير النفايات جزءاً لا يتجزأ من برامج إدارة النفايات على الصعيدين الوطني والمحلي

■ وضع نظام مستقل لجمع والتخلص من النفايات الصناعية والطبية

ما المقصود بأنماط الاستهلاك وأساليب المعيشة المستدامة؟

❖ أنماط الاستهلاك وأساليب المعيشة المستدامة هي تلك التي تتسم بالمسؤولية وتتبع ما يلي:

- تجنب و/أو تقليل إنتاج النفايات
- زيادة إعادة الاستخدام والتدوير
- إدارة ومعالجة النفايات بما يتوافق مع أفضل المعايير لحماية الموارد الطبيعية ومنع تلوثها
- تجنب الاستهلاك غير الضروري من الطاقة وزيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة
- الاستخدام الرشيد للمياه
- استهلاك المنتجات العضوية ومنتجات التجارة العادلة



كيف يساهم كل من التالي في تحقيق التنمية المستدامة:

الاقتصاد الاجتماعي

التجارة العادلة

التوازن في عملية المشاركة المجتمعية

الحكم الرشيد

ما هو الاقتصاد الاجتماعي؟

❖ **الاقتصاد الاجتماعي** هو قطاع إداري شعبي وغير ربحي، يقوم على أساس القيم الديمقراطية التي تسعى إلى تحسين ظروف المجتمعات البيئية والاقتصادية والاجتماعية وفي أحوال كثيرة يركز على الأعضاء المهمشة في هذه المجتمعات.

❖ **يعتبر الاقتصاد الاجتماعي هام جدا لأنه:**

- يركز على مشاركة المواطنين والعمل التطوعي
- يعزز التضامن والتماسك
- يوفر إمكانية خلق فرص العمل
- يعرض السلع والخدمات بمعدلات متاحة



ما هي التجارة العادلة؟

❖ تقوم التجارة العادلة على الأسس التالية:

- دفع أجر عادل يتناسب مع مستوى المعيشة
- توفير ظروف عمل صحية وآمنة تتناسب مع البيئة المحلية
- حصول المنتجين المحليين على أسعار منصفة وعادلة لمنتجاتهم
- توفير الدعم الفني والمالي للمنتجين إذا أمكن ذلك
- توفير فرص للموظفين من أجل التقدم
- توفير فرص عمل متساوية لكل الناس، خصوصا المهمشين منهم
- إتباع ممارسات سليمة بيئيا
- تقبل المساءلة العامة
- بناء علاقات تجارية طويلة الأمد

30 احترام الهويات الثقافية للمنتجين والمستهلكين

ما المقصود بالتوازن في عملية المشاركة المجتمعية؟

- ❖ **إن التوازن في عملية المشاركة المجتمعية** عبارة عن تأسيس عملية ديمقراطية تقوم على أساس المشاركة بهدف تعزيز روح المواطنة داخل المجتمع حيث يتم ذلك من خلال إشراك المواطنين في عملية صنع القرار المتعلقة بكافة الأمور البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي قد تؤثر سلبيا أو إيجابيا على حياتهم.
- ❖ **فعلى سبيل المثال، قامت بلدية روما 11** في إيطاليا بتطبيق هذه العملية من خلال إشراك المواطنين في عملية صنع القرار داخل البلدية وذلك عن طريق إقرار الموازنة الخاصة بالبلدية "الموازنة المشتركة" (Participative Budget) وكيفية التعامل مع المصادر المالية المتاحة.

ما المقصود بالتوازن في عملية المشاركة المجتمعية؟

❖ تم التشديد على أهمية المشاركة المجتمعية في عملية صنع القرار المتعلقة بالقضايا البيئية من خلال المبدأ 10 من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية (مؤتمر قمة الأرض)

”تعالج قضايا البيئة على أفضل وجه بمشاركة جميع المواطنين المعنيين، على المستوى المناسب. وتوفر لكل فرد فرصة مناسبة، على الصعيد الوطني، للوصول إلى ما في حوزة السلطات العامة من معلومات متعلقة بالبيئة، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالمواد والأنشطة الخطرة في المجتمع، كما تتاح لكل فرد فرصة المشاركة في عمليات صنع القرار. وتقوم الدول بتيسير وتشجيع توعية الجمهور ومشاركته عن طريق إتاحة المعلومات على نطاق واسع. وتكفل فرص الوصول، بفعالية، إلى الإجراءات القضائية والإدارية، بما في ذلك التعويض وسبل الإنصاف.“

ما المقصود بالتوازن في عملية المشاركة المجتمعية؟

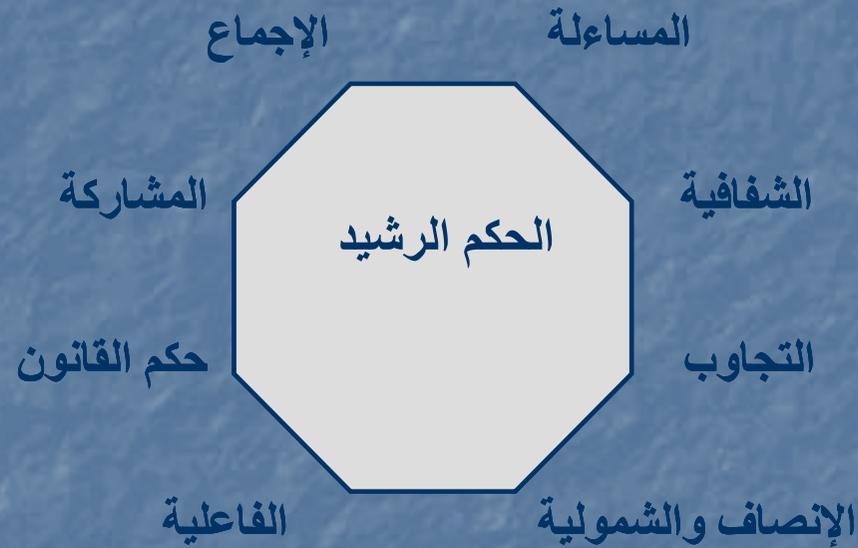
❖ في العام 1998، تم إقرار اتفاقية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها والتي تعرف باسم اتفاقية آر هوس:

المادة (1) من الاتفاقية "الهدف":

على كل طرف من الأطراف أن يكفل **حقوق كل فرد**، ذكرا كان أم أنثى، من الجيل الحاضر وأجيال المستقبل في الحصول على المعلومات عن البيئة وأن يكفل **مشاركة الجمهور في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة** والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها، وفقا لأحكام هذه الاتفاقية، وذلك للمساهمة في حماية حقوق أفراد المجتمع في العيش في بيئة ملائمة لصحتهم ورفاهيتهم.

ما هو الحكم الرشيد؟

❖ الحكم الرشيد هو الحكم الذي يمتاز بثماني خصائص أساسية وهي:



خصائص الحكم الرشيد

ما هو الحكم الرشيد؟

❖ **الحكم الرشيد هو الحكم الذي يمتاز بثماني خصائص أساسية وهي:**

- **الإنصاف والشمولية:** توفير الفرصة لمختلف أعضاء المجتمع وخاصة المهمشين منهم على تحسين مستوى رفاهيتهم.
- **المشاركة:** ضمان إشراك مختلف فئات المجتمع في عملية صنع القرار بحيث تكون هذه المشاركة مدروسة ومنظمة.
- **الإجماع:** تحقيق تنمية بشرية مستدامة من خلال تركيز الأولويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بإجماع مجتمعي واسع النطاق.

ما هو الحكم الرشيد؟

❖ **الحكم الرشيد هو الحكم الذي يمتاز بثماني خصائص أساسية وهي:**

- **المساءلة:** خضوع المؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة للمساءلة من قبل المتأثرين من القرارات والأعمال الصادرة عنها. ولا يمكن تفعيل ذلك في غياب حكم القانون والشفافية.
- **الشفافية:** اتخاذ القرارات وتفعيلها بطريقة تتبع القرانين والأنظمة بالإضافة إلى إتاحة فرص الحصول على المعلومات المتعلقة بهذه القرارات للمتأثرين بها.
- **حكم القانون:** توفر إطار قانوني عادل يضمن حماية حقوق الإنسان ويطبق بدون تحيز.
- **الفاعلية:** تلبية احتياجات المجتمع بطريقة فاعلة تتجنب الاستخدام غير المستدام للموارد الطبيعية وتسعى إلى حماية البيئة.
- **التجاوب:** تلبية احتياجات المجتمع ضمن إطار زمني منطقي.



السياسات والاستراتيجيات الوطنية:

المخطط الإقليمي لمحافظة الضفة الغربية

خطة التنمية متوسطة المدى 2005-2007

السياسة المائية الوطنية

إستراتيجية إدارة المصادر المائية

الإستراتيجية البيئية الفلسطينية

السياسة الزراعية الوطنية



المخطط الإقليمي لمحافظة الضفة الغربية

■ قامت وزارة التخطيط في السلطة الوطنية الفلسطينية، بوضع المخطط الإقليمي لمحافظة الضفة الغربية عام 1998

■ ركز المخطط على وضع إطار عام لاستخدامات الأراضي وحماية المصادر الطبيعية، ضمن رؤية تنموية شاملة، آخذة بعين الاعتبار الوضع الجيوسياسي والأولويات التنموية.



الهدف الرئيسي من المخطط

- تعريف الأسس والقواعد اللازمة لإستراتيجية شاملة لتطوير الأرض ومواردها مع الأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية
- توضيح آثار التطوير الحضري والريفي على المصادر الطبيعية الوطنية



الأهداف المتعلقة باستخدامات الأرض

- توفير توجيهات لتطوير الأراضي "تحفيز برامج ومشاريع الاستثمار"
- توفير خطة لتقسيم الأراضي لحمايتها وضمان التطوير المستقبلي لها
- توفير توجيهات لسلطات التخطيط المحلية لإدارة استخدامات الأراضي

المصادر الطبيعية

■ يجب ترشيد التمدد العمراني للتجمعات السكانية

■ توفير الخدمات الإقليمية والمواصلات والبنية التحتية ومناطق للتنمية الصناعية والتجارية والسياحية

■ تحديد المناطق التي تستوجب الحماية

- المحميات الطبيعية

- المصادر الطبيعية

- المناطق الزراعية

- المناطق المخصصة للأنشطة السياحية والترفيهية

المصادر الطبيعية

- حفظ المصادر الطبيعية "كالأراضي الزراعية" والمحافظة على المصادر المائية ومناطق تجمع المياه وعدم إعطاء الرخص فيها
- ان يأخذ بعين الاعتبار تقييم الأثر البيئي
- نقل النشاطات المسببة للتلوث لمناطق أقل حساسية للجانب البيئي "مناطق صناعية خاصة"
- تطوير مواصفات فلسطينية بيئية للحد من مسببات التلوث

خطة التنمية متوسطة المدى

■ قامت وزارة التخطيط الفلسطينية وبالتعاون مع مختلف الوزارات المعنية بإعداد خطة التنمية متوسطة المدى 2005-2007

■ تهدف الخطة بشكل عام إلى معالجة الفقر بطريقة مستدامة وذلك من خلال توفير إطار عمل ينقل السلطة الوطنية الفلسطينية ومساعدات المانحين من الإغاثة الطارئة إلى خلق فرص العمل، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، مع التأكيد على إدماج المرأة في هذه العملية.

■ كما وتهدف الخطة إلى الحد من البطالة، وبناء رأس المال الاجتماعي، وتفعيل مؤسسات الدولة.



البرامج الوطنية لخطة التنمية متوسطة المدى:

■ هناك أربعة برامج وطنية لخطة التنمية متوسطة المدى:

- 1) تأمين الحماية الاجتماعية
- 2) الاستثمار في الرأسمال الاجتماعي والبشري والمادي
- 3) الاستثمار في مؤسسات الحكم
- 4) خلق البيئة المناسبة لنمو القطاع الخاص

السياسة المائية الوطنية

مبادئ السياسة المائية:

1. تعتبر جميع مصادر المياه ملكاً عاماً
2. يتمتع الماء بقيمة فريدة للحياة والصحة الإنسانية، ويتمتع جميع المواطنين بحق الحصول على مياه ذات جودة جيدة للاستهلاك الخاص، وبأسعار معقولة
3. يجب أن تكون عملية تزويد المياه والتنمية المحلية في مجالي الصناعة والزراعة منسجمة مع المصادر المائية المتاحة واستناداً إلى مبادئ التنمية المستدامة

مبادئ السياسة المائية:

4. يجب أن تتولى جهة واحدة مسؤولية إدارة قطاع المياه الوطني مع التشديد على فصل المسؤوليات والمهام ذات العلاقة بسياسة المياه عن المهام ذات العلاقة بخدمات تزويد المياه

5. المشاركة العامة في إدارة قطاع المياه

6. يجب إحداث تكامل بين إدارة المياه ومياه الصرف الصحي على كافة المستويات

مبادئ السياسة المائية:

7. يجب التحقق من حماية المصادر المائية والسيطرة على التلوث، ومن أجل ضمان هذه الحماية فإنه يتوجب تطبيق مبدأ "الملوث يتحمل تبعات تلويث هذه المصادر"

8. الحفاظ على المصادر المائية والاستخدام الأمثل للمياه

9. متابعة المصالح الفلسطينية من حيث نيل الحقوق المائية من المصادر المشتركة مع دول أخرى

10. تعاون الحكومة مع جهات إقليمية وغير إقليمية لتشجيع الاستخدام الأمثل للمصادر المائية، من أجل إيجاد وتطوير مصادر جديدة وإضافية.



إستراتيجية إدارة المصادر المائية

■ قامت سلطة المياه الفلسطينية بإعداد إستراتيجية إدارة المصادر المائية عام 1999

■ بهدف تبني وتطبيق مبادئ السياسة المائية الفلسطينية

■ ولقد أكدت الإستراتيجية على أهمية بناء إطار شامل للإدارة المستدامة لمصادر المياه الفلسطينية وذلك من خلال:

1. ضمان السيادة وصيانة الحقوق المائية الفلسطينية
2. تقوية وتعزيز السياسات والأنظمة المائية الوطنية
3. بناء القدرة المؤسسية وتنمية المصادر البشرية
4. تحسين الخدمات المعلوماتية وتقييم المصادر المائية



5. تنظيم وتنسيق الاستثمارات في قطاع المياه والصرف الصحي

6. تطبيق معايير السيطرة في تلوث المياه وحماية المصادر المائية

7. بناء الوعي العام والمشاركة الجماهيرية

8. تعزيز التعاون الإقليمي والدولي

■ أعطت الإستراتيجية الأولوية لموضوع الطلب على المياه للأغراض البلدية والصناعية من حيث الكمية والنوعية مع التركيز على الطلب على المياه للأغراض المنزلية.

■ كذلك أعطت الإستراتيجية أهمية قصوى للمياه العادمة باعتبارها مصدرا للمياه حيث شددت على جمع ومعالجة المياه العادمة حسب المواصفات والمعايير المطلوبة ومن ثم إعادة استخدامها بطرق فعالة .

الإستراتيجية البيئية الفلسطينية

■ قامت وزارة شؤون البيئة الفلسطينية، التي استبدلت حالياً بسلطة جودة البيئة، وبالتعاون مع وكالة التنمية الهولندية بإعداد الإستراتيجية البيئية الفلسطينية عام 1999.

■ تهدف الإستراتيجية الى:

- تحديد وتحليل المشاكل البيئية الرئيسة ومسبباتها في فلسطين،

- تحديد الأهداف البيئية

- واقتراح سلسلة من الإجراءات ذات الأولوية والتي من شأنها إنجاز هذه الأهداف.

■ تمتد الفترة الزمنية لهذه الإستراتيجية حتى عام 2010.



- أبرزت الإستراتيجية تسعة مواضيع بيئية بحاجة إلى معالجة، حيث تم تحديد أهميتها كما هو موضح في الجدول التالي:

المواضيع البيئية		الأهمية (الألوية)
قطاع غزة	الضفة الغربية	
(1) استنزاف المصادر المائية	(1) استنزاف المصادر المائية	عالية
(2) تدهور جودة المياه	(2) تدهور جودة المياه	
(6) تلوث الشاطئ والبحر	(4) تدهور الأرض	
(3) استنزاف المصادر الطبيعية	(3) استنزاف المصادر الطبيعية	متوسطة
(4) تدهور الأرض	(5) تلوث الهواء والضوضاء	
(7) تدهور الطبيعة والتنوع الحيوي	(7) تدهور الطبيعة والتنوع الحيوي	
(5) تلوث الهواء والضوضاء	(8) تشويه المشهد العام والتشوه الجمالي	
(8) تشويه المشهد العام والتشوه الجمالي	(9) التهديدات للتراث الثقافي والحضاري	متدنية
(9) التهديدات للتراث الثقافي والحضاري		

تشتمل الإستراتيجية على أحد عشر عنصرا تختلف من حيث أهميتها كما يلي:

الأولوية	عناصر الاستراتيجية	الأولوية	عناصر الاستراتيجية
1	إدارة المياه العادمة	6	تخطيط استعمالات الأراضي
2	إدارة مصادر المياه	6	التوعية الجماهيرية والمعلومات العامة
3	إدارة النفايات الصلبة	6	الرصد ودراسات وإدارة قاعدة المعلومات
4	إدارة الزراعة والري	6	المعايير البيئية
5	التحكم بالتلوث الصناعي	6	المواضيع البيئية (4-9)
		6	القضايا السياسية العالمية



السياسة الزراعية الوطنية

■ تم عقد المؤتمر الفلسطيني الأول للسياسات الزراعية واستراتيجياتها عام 1999 وقد حدد المؤتمر الأهداف التالية:

1. الاستغلال الأمثل للموارد الزراعية

2. تنمية وتطوير الريف الفلسطيني

3. زيادة القدرة التنافسية للإنتاج الزراعي في كافة الأسواق

السياسة الزراعية الوطنية

4. تمكين القطاع الخاص من القيام بدوره بسهولة ويسر في عملية التنمية الزراعية والريفية

5. تشجيع التعاون والتكامل الزراعي وتفعيل الدور الفلسطيني في الاجتماعات والمنظمات والاتفاقيات الإقليمية والدولية ذات العلاقة بالزراعة والغذاء

6. تدعيم وتقوية البناء المؤسسي والأطر القانونية للزراعة وتنمية الموارد البشرية ورفع مستوى الخدمات وتحقيق كفاءة أكبر في تقديم الخدمات

من أجل تحقيق زراعة وتنمية ريفية مستدامة تبنت السياسة الزراعية الوطنية
الإجراءات التالية :

■ الموارد الطبيعية :

- الاستغلال الأمثل للأراضي الزراعية وحمايتها وزيادتها
- الإدارة المثلى لمياه الري
- المحافظة على الغطاء النباتي الطبيعي والتنوع الحيوي البري

■ التمويل الزراعي والريفي :

- تطوير نظام للتمويل الزراعي والريفي
- تطوير نظام للتأمين الزراعي



- الإنتاج النباتي والحيواني:
 - العمل على زيادة الانتاج
 - تنوع الإنتاج الزراعي وتحقيق الأنظمة الزراعية المتكاملة

■ المحافظة على الأصول والسلالات الوراثية

- التسويق والتجارة الزراعية والتصنيع:
 - توفير السلع الزراعية ذات النوعية الجيدة وبأسعار مناسبة
 - تسهيل حركة التجارة الزراعية



شكرا لحسن استماعكم